رئيس المحاكم وعدد من القضاة والمشايخ في الأحساء لـ "الرياض":

مسيرة فقيد الأمة ركزت على الجانبين الإنساني والخيري لجميع المسلمين

الأحساء - صالح المحيسن:

■ عبر عدد من القضاة والعلماء والمشايخ في محافظة الأحساء عن حزنهم الشديد لرحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - وذكروا في تصريحات لهم خاصة لـ «الرياض» عن بعض مناقب فقيد الأمة والدين، حيث قال في البداية فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن المحيسن رئيس المحاكم الشرعية في محافظة الاحساء عن الحدث المؤلم برحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - فقال: لقد فجعنا وكذلك جميع المواطنين برحيل خادم الحرمين الملك فهد - رحمه الله - ولا شك أن هذا الخبر مؤلم ومزعج لكل مسلم، لكن عزاؤنا أن الله سبحانه وتعالى أمرنا في مثل هذه المصائب أن نقول ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ كما أن الهدي النبوي أرشدنا لأن يدعو الإنسان أن يخلف الله لنا خيراً ويجبر عزاءنا، ولا شك أنه - رحمه الله - كانت له مواقف وإسهامات سواء على مستوى الداخل أو الخارج، ومن ذلك توسعة الحرمين الشريفين حيث اتسعت المنطقة المقدسة إلى أضعاف ما كانت عليه في الماضي، لذلك نلحظ الإقبال الكبير للمسلمين من كل أنحاء العالم لما يرونه من سعة المكان وتوافر الخدمات، وهذا كله لاشك أنه يدل على حرص القيادة الرشيدة، كما أنه - رحمه الله - كانت له خدمات جليلة كمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، والمتتبع والمطلع على خدماته يرى إسهامات أخرى كبناء المساجد في كثير من الدول الأوروبية والآسيوية والأفريقية وأيضاً المراكز الإسلامية والقيام بحملات الإغاثة للمتضررين جراء السيول والزلازل، كل ذلك جعل الناس يحبونه ويتأثرون بفقده، والشاهد هو ما نراه من التلاحم والتعاضد بين الحاكم والمحكوم، وكيف سارت الأمور بسلاسة لانتقال الحكم للملك عبدالله وفقه الله وأعوانه وكأن الشيء طبيعي، ولم يحصل كما في بعض الدول من إزعاج ومشاكل وكل هذا بتوفيق الله سبحانه لهذه القيادة ودعاء المواطنين، ونسأل الله أن يخلف على عقبه، وندعو لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وسمو ولي عهده بأن يمدهم بعونه وتوفيقه. كما عبر فضيلة السيد هاشم السلمان عن مشاعره بقوله: لا شك أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - رسم مرحلة بكاملها ووضع أسس بناء نهوضي كبير، ثم باشر واشرف على هذا البناء حتى بدا شاخصاً في أرجاء المملكة، وقد شهدت فترة حكمه - رحمه الله - تعزيز دور المملكة على الصعيد العربي والإسلامي والعالمي ولا سيما بخصوص تمتين علاقتها الدولية وصارت كلمة المملكة مسموعة والمؤثر في الساحة العربية والدولية، كما أنه بدأ مشروع الإصلاحات التي قوبلت بالترحيب من قبل المواطنين.

وأضاف السيد هاشم يقول: لقد كان خادم الحرمين - رحمه الله - رجل مرحلة حساسة واستطاع أن ينهض بأعباء ضخمة في فترة حرجة من تاريخ المملكة حيث كانت تحديات القضية الفلسطينية واحتلال الكويت الى جانب الأزمات الاقتصادية، كل هذه التحديات من شأنها أن تربك أوضاع الدول، وبالفعل حدثت ارتباكات في دول عديدة، لكن حنكة الملك فهد وتجربته وخبرته السياسية جعلته يحافظ على موقع البلد وأن يخرجها من الأزمات، وهناك جانب آخر مهم وهو الجانب التعليمي والتربوي والثقافي فهو صاحب البناء التعليمي في الدولة وكان بحق الأب الحقيقي للتعليم، فلا نملك في هذا الموقف إلا أن نبتهل الى الله أن يتغمده برحمته ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ الشيخ خالد الطليحي القاضي في المحكمة العامة بالأحساء عبر عن المشاعر التي تختلج بداخله بمناسبة رحيل إمام الأمة الملك فهد بقوله: لقد تأثرنا بفقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله - وذلك لما له من مآثر عظيمة شملت المسلمين في داخل البلاد وخارجها، بل إن كل مسلم في أرض المعمورة غمرته هذه المآثر وإن لم يكن منها إلا دخول المصحف الشريف الذي تكفل بطباعته إلى كل بيت لكفى، لما فيه من إثراء نفوس المؤمنين بتعاليم الدين الحنيف عن طريق كتاب الله الكريم، وأن هذه البلاد عاشت في عهده الميمون في رخاء وأمن وأمان وكذلك الشعوب الإسلامية خاصة المحتاجة منها شملتهم مكارمه، فما أن يسمع بشعب منكوب إلا وهب لمساعدته ونصرته، ولا ننسى وقفته الصادقة الشجاعة إبان الغزو العراقي للكويت، وكذلك مساعيه الخيرة في جمع ولم شمل أبناء لبنان على ارض هذه البلاد الطاهرة، فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته وأن يجزيه عن الإسلام والمسلمين لقاء ما قدم خير الجزاء، وعزاؤنا أن خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كان عضده الأيمن وولي عهده وسوف يستمر على منهجه بإذن الله، ونسأل الله للملك عبدالله وولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز التوفيق والسداد. الشيخ موسى بو خمسين تحدث عن هذه الفاجعة بقوله: نعزي أولاً امتنا الإسلامية وأبناء الشعب في هذا الوطن الغالي بفقيد الوطن وفقيد الأمة الإسلامية المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الملك فهد الذي تلقب بهذا اللقب تنازلاً منه عن لقب صاحب الجلالة تشرفاً وتيمناً لخدمة هذين الموقعين الشريفين، ولا شك أن رحيله يعني أننا فقدنا أباً حانياً وقلباً نابضاً بحب الدين والوطن وحب الشعب، فلقد كانت أعماله الكريمة أكثر من أن تعد أو أن تحصى في كلمات أو أن يسطرها قلم، فخدماته الجليلة شملت معظم البقاع خدمة للإسلام والمسلمين، فليس لنا إلا أن نعزي أنفسنا وكل مسلم، ولكن ما يمكن أن يضع البلسم على جراحنا ويطيب قلوبنا هو أن لكل خلف سلف ولنا عوض إن شاء الله في العوض القادم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز فكل ولائنا وحبنا لهم ودعاؤنا أنهم سيتممون المسيرة وانه سينعم على الجميع بالخير إن شاء الله، ولقد كانت تباشير إنجازات وعطاءات الملك عبدالله لهذا الوطن قد بانت قبل أن يتحمل المسئولية، فقد كان - حفظه الله - صاحب مبادرات كبيرة وصاحب مواقف كريمة، واليوم لم نقلق على سفينتنا وهي تسير في رعاية الوالد الجديد الحاني الكبير الذي فتح الآفاق لنا في التعامل مع الآخر، وفتح الآفاق لنا للتعاون بعضنا مع بعض، فنسأل الله أن يرحم خادم الحرمين الملك فهد، وأن يسدد الى طريق الخير خطى خلفه الملك عبدالله انه كريم جواد.

من جانبه قال الشيخ سامي فهد الحادي القاضي في المحكمة العامة: لا شك أن رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يعد فقداناً للإسلام والمسلمين ودوره عظيم وبارز منذ أن كان وزيراً للمعارف ثم الداخلية ووليا للعهد ثم ولياً لأمر هذه البلاد، ولا ينكر عاقل هذا الدور البارز في خدمة الإسلام والمسلمين فهي تعدت الحدود كالقضية الفلسطينية فبذل الغالي والنفيس لخدمة هذه القضية، فقد كان حقيقة مدرسة يحتذى بها من الناحية السياسية. وأضاف الشيخ سامي: من مآثره العظيمة التوسعة على عباد الله التي لم يشهد لها مثيل في الحرمين الشريفين، ولو لم تنفذ هذه التوسعة لكان الأمر لا يطاق بالنسبة للحج والعمرة وذلك نتيجة للأعداد الكبيرة التي تأتي في الحج والعمرة، فوفق الله سبحانه الملك فهد في تنفيذ هذه التوسعة في زمن قياسي وبمواصفات عالمية من الناحية العمرانية، فنسأل الله أن يجعل ذلك في موازين حسناته وأن يغفر له ويجعل الجنة مثواه وأن يجعل الله سبحانه العون والمدد لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وأن يكملوا المسيرة وان يكونوا خير خلف لخير سلف. الشيخ عادل عبدالله بوخمسين قدم أحر تعازيه الى الأسرة المالكة والشعب السعودي بأجمعه بفقدان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، وأضاف: لقد أحزننا رحيل والد الجميع الملك فهد - رحمه الله - والمتتبع لمسيرته يلحظ تركيزه على الجانبين الإنساني والخيري، فها هي الجمعيات الخيرية والمشاريع الخيرة الكثيرة تتوزع على أرجاء البلاد ليستفيد منها المحتاج والفقير، ولم يقتصر هذا الدعم الخير على أبناء البلاد فحسب وإنما بلغ جميع المسلمين، فقد كان رفيقاً بالضعفاء رحيماً بالمحتاجين، ونرى ذلك جلياً واضحاً فيما يقوم به نجله البار عبدالعزيز الذي يسير على خطى والده، فرحم الله الملك فهد، وأعان الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وولي عهده الأمير سلطان على تحمل المسئولية التي هم أهلٌ لها.

الشيخ عبدالله المحيسن

الشيخ خالد الطليحي

الشيخ موسى بو خمسين

الشيخ سامي الحادي

الشيخ عادل بو خمسين

السيد هاشم السلمان

أعربوا عن حزنهم بوفاة قائد الأمة

المسؤولون في الحريق ونعام والمفيجر يجددون الولاء لخادم الحرمين وسمو ولي العهد

كتب - سعد الشبانات:

■ استقبل محافظ الحريق الأستاذ فايز بن تركي بن رشود ورئيس مركز نعام الأستاذ عبدالله بن سعود آل هلال ورئيس مركز المفيجر الأستاذ محمد بن عبدالعزيز الحسيني رؤساء ومديري الدوائر الحكومية والمشايخ والمواطنين الذين جددوا الولاء والمبايعة للملك عبدالله بن عبدالعزيز وقدموا تعازيهم في وفاة فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وقد تحدث لـ «الرياض» محافظ الحريق الأستاذ فايز بن تركي بن رشود الذي قال إن فهد بن عبدالعزيز يعتبر رمزاً لكل عمل متميز فريد ولكل عطاء فهو أب وإنسان رحمك الله يا أبانا وسيدنا وقائدنا رحمة واسعة وصبرنا على فراقك الذي نحن منه اليوم محزونون وأعان خلفك خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على السير على نهجك في تحكيم شرع الله.

وأكد ابن رشود أن كافة المواطنين في الحريق ونعام والمفيجر قدموا الولاء والمبايعة للملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز على السمع والطاعة في مواصلة نهج البناء في بلادنا العزيزة والعمل المستمر لعمل ما فيه خير وصلاح هذه البلاد.

وقال رئيس مركز نعام عبدالله سعود آل هلال إنني أعبر عن عميق حزني لهذا المصاب الجلل الذي فجعت به كل الأمة العربية والإسلامية، لقد فقدنا قائداً عظيماً مثل خادم الحرمين الشريفين ونجدد الولاء والبيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ونسأل الله أن يوفقه لما فيه خير أمته ودينه ووطنه وشعبه.

وتحدث رئيس مركز المفيجر محمد بن عبدالعزيز الحسيني قائلاً: لقد ألمنا وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى فهو من أهم زعماء العالم وأياديه بيضاء في خدمة الأمة العربية والإسلامية ونجدد الولاء والعهد والمبايعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأدعو له من كل قلبي بوافر التوفيق والسداد.

وأعرب مدير إدارة الأوقاف والمساجد والدعوة والإرشاد بمحافظة الحريق فضيلة الشيخ سعود بن ناصر الكثيري عن عميق حزنه لهذا المصاب الجلل الذي فجعت به كل الأمة العربية والإسلامية وتأثر به العالم أجمع وأكد الشيخ الكثيري إلى أنه برحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز خسر وطننا وأمتنا برحيله رجلاً عظيماً وقائداً فذاً أعطى لوطنه كل أسباب الرفاهية والازدهار وصنع لدولته مجداً موثلاً واضعاً إياها في مصاف الدول المتقدمة، بحيث بات يحترمها الجميع ويهابها كل طامع ومفسد، فرحمك الله يا فقيد الأمة وأسكنك فسيح جناته وختاماً نجدد الولاء والبيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ونسأل الله أن يوفقه لما فيه خير أمته ودينه ووطنه وشعبه.

أما رئيس هيئة الحريق الشيخ سعود بن زيد العثمان، فقال: مصابنا جلل بفقده ولا نقول إلا ما يرضي ربنا ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾، والحمد لله على كل حال ووفاته رحمه الله خسارة كبيرة وإن ما يخفف مصابنا ويذهب عنا الهم والحزن تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مقاليد الحكم ومبايعة إخوانه والمواطنين له ليكون خير خلف لخير سلف.

كما تحدث عضو المجلس البلدي بمحافظة الحريق الشيخ عبدالله بن راشد التمامي قائلاً: إن وفاة الملك فهد خسارة للأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع، حيث شهد عهده مرحلة جديدة في مسيرة التنمية بأهدافها ومرتكزاتها ومنجزاتها الأساسية التي شملت النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي، وللملك فهد دور في حل مشاكل قضايا العرب والمسلمين وأدعو الله عز وجل أن يعين حامل لواء هذه الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لما فيه نصرة الإسلام والمسلمين ورفعة وازدهار هذا الكيان.

وقال عضو المجلس البلدي بمحافظة الحريق الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن الهزاني رحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأسكنه فسيح جناته فقد كان رحمه الله بصدق راعياً أميناً وسياسياً محنكاً ورباناً ماهراً قاد هذه الأمة ورعى مصالحها بكل همة ونشاط وتفان وكان حريصاً على قضايا الإسلام والمسلمين.

ونقف اليوم وكل يوم مبايعين لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظهما الله - وحفظ هذه البلاد وأدام عزها واستقرارها.

وقال رئيس بلدية محافظة الحريق الأستاذ راشد بن هذال القحطاني إنه بفقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فقدنا رمزاً من رموز التاريخ المعاصر وواحداً من أعظم القيادات في العالم بما عرف عنه رحمه الله من حنكة وبصيرة ولما سجله له التاريخ من صفات ناصعة البياض في مجال الأعمال الخيرية ونبايع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله -.

وقال مدير مستشفى محافظة الحريق الأستاذ محمد بن عبدالله الخثلان إن هذه البلاد فقدت راعي نهضتها الحديثة وقائداً عظيماً صنع إنجازات يشهد لها التاريخ وتسجل في صفحاته بأحرف من ذهب، فرحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأعان الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسدد على طريق الخير خطاه.

وقال الدكتور محمد بن زيد الجدوع إننا نعزي أنفسنا وأفراد الأسرة المالكة والشعب السعودي الكريم وكافة شعوب الأمة العربية والإسلامية ومهما فعل الإنسان في مثل هذا المصاب الجلل فإنه لا يملك إلا الدعاء والابتهال إلى الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ونجدد ونقدم العهد والولاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز ونسأل الله أن تكون لهما عوناً وحكومتنا الرشيدة في خدمة الدين والوطن.

فايز بن رشود

عبدالله آل هلال

محمد الحسيني

سعود الكثيري

عبدالله التمامي

عبدالله الهزاني

راشد القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

نبايع

خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز

وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبدالعزيز

على كتاب الله وسنة رسوله

سائلين المولى الكريم أن يوفقهما في خدمة الشعب السعودي والأمتين العربية والإسلامية

جعلهما الله خير خلف لخير سلف

مشايخ قبائل الأحامدة من حرب

الشيخ خالد بن محمد علي بن عساف بن جزاء الأحمدي
شيخ قبائل الصميدات من الأحامدة
رئيس مركز الفريش

الشيخ رباح بن مطلق الأحمدي
شيخ قبائل الصخارنة من الأحامدة

الشيخ صادق بن سلطان الأحمدي
شيخ قبائل ولد علي من الأحامدة

وأعيان ووجهاء قبائل الأحامدة